إن الساعة آتية أكاد أخفيها

قال الله تعالى:

إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ، فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى

( طه : 15 )

--

أي إن الساعة التي يبعث فيها الناس آتية لا بد من وقوعها, أكاد أخفيها من نفسي, فكيف يعلمها أحد من المخلوقين; لكي تجزى كل نفس بما عملت في الدنيا من خير أو شر. فلا يصرفنك - يا موسى - عن الإيمان بها والاستعداد لها من لا يصدق بوقوعها ولا يعمل لها، واتبع هوى نفسه, فكذب بها, فتهلك.

التفسير الميسر